

إجازة الصيف ترفع الطلب على 10 عملات أجنبية



الشارقة: حازم حلمي

قال مسؤولون في شركات صرافة، إن الطلب على العملات الأجنبية سجل ارتفاعاً ملحوظاً في السوق المحلية، في عمليات التحويل والطلب النقدي، موضحين أن موسم الإجازات والعطلات كان السبب الرئيسي وراء ارتفاع الطلب على بعض العملات الأجنبية. وأضافوا: أن الطلب على الدولار واليورو، والليرة التركية، والجنية الإسترليني، والجنيه المصري، والاراي الجورجي، والريال السعودي، يشهد إقبلاً ملحوظاً مع السفر في الإجازات، مشيرين إلى أنه في فترة الصيف يتضاعف الطلب على شراء بعض العملات، مقارنة بغيرها من الأشهر والمواسم الأخرى.

طلب مرتفع

قال راشد علي الأنصاري، الرئيس التنفيذي لشركة «الأنصاري للصرافة»: «يعود السبب الرئيسي لزيادة الطلب على شراء العملات الأجنبية، خلال فترة الصيف، إلى الزيادة الكبيرة في حركة السفر، وتوجّه أعداد من المقيمين في الدولة لقضاء الإجازات الصيفية في دولهم، ويحرص المسافرون على تحويل مبالغ مالية وشراء العملات المحلية للدول التي ينوون السفر إليها». وأضاف: «يتضاعف الطلب لدينا في هذه الفترة على الدولار الأمريكي، الذي يعتبر عملة مقبولة في معظم دول الجوار ودول العالم، وأيضاً اليورو، والجنيه الإسترليني، والجنيه المصري، والدينار الأردني، والروبية الهندية، كما يزداد الطلب على الريال السعودي، تزامناً مع بدء موسم الحج، وحلول عيد الأضحى المبارك»، متوقعاً أن ينمو الطلب أكثر على بعض العملات، بسبب رفع القيود والإجراءات التي كانت مرتبطة بفيروس «كورونا»، الأمر الذي دفع معظم المسافرين إلى تأجيل سفرهم لهذا العام، مشيراً إلى قوة الدرهم الإماراتي في الفترة الأخيرة، مقابل العملات الأجنبية الأخرى، بسبب الربط المباشر مع الدولار، ما يعطي قوة شرائية أكبر للسياح المقبلين على السفر إلى الخارج، ويزيد وتيرة أنشطة التحويل والصرافة.

السفر والعيد

بدوره، قال أحد موظفي شركة صرافة محلية: «إن الطلب على عملات عدد من الدول الأجنبية لا يزال مرتفعاً في عمليات التحويل، والطلب النقدي، بسبب موسم السفر، وأكثر العملات التي تشهد إقبالاً ملحوظاً من قبل المسافرين، عملات الدول الأكثر جذباً للسياح، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، والدول الأوروبية بشكل أكثر، واللافت هذا العام، ازدياد الطلب على الليرة التركية، والجنيه المصري، واللاري الجورجي المرتبط بالسفر لدول القوقاز، فضلاً عن الطلب المتزايد على بعض عملات الدول الأخرى مثل الروبية الهندية، ونتوقع أن يكون هناك نمو وطلب أكثر خلال الفترة المقبلة، خاصة وقت عيد الأضحى».

إقبال مضاعف

كما أكد عدد من محلات الصرافة، أن السوق المحلي يشهد ارتفاعاً ملحوظاً على تبديل العملات، لا سيما شراء العملات الأجنبية مقابل الدرهم، نتيجة لنمو حركة السفر التي بدأت تعود لأوج عهدها كما كانت عليه قبل جائحة «كورونا»، وحجم الطلب على العملات الأجنبية كالدولار، والجنيه الإسترليني، واليورو، والعملات العربية، كالجنيه المصري والدينار الأردني، يشهد ارتفاعاً طول فترة الصيف التي تمتد حتى سبتمبر/ أيلول المقبل. وأضافوا: «تضافرت العديد من

العوامل التي ساعدت على مضاعفة الإقبال في هذه الأيام على بعض العملات، لعل أهمها بداية: إجازة المدارس، وإجازة الصيف، بالإضافة إلى إجازة عيد الأضحى التي تدخل ضمن إجازة الصيف لبعض المسافرين، ومن المحتمل «أن تشهد شركات الصرافة إقبالاً كبيراً من شرائح مختلفة، من أجل إرسال تحويلات مالية أو شراء العملات الأجنبية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024